

من نَبِإ المرسلين (٣) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. الحلقة الثالثة من اجتماعنا - 00:00:06

على مدارسة انباء المرسلين عليهم الصلاة والسلام اه نَبِإ اليوم مع رسول الله هود عليه السلام وهو عليه السلام ذكر في اكثر من سورة آآ ذكر في سورة هود وسورة الاعراف وسورة الشعراة. ذكر كذلك في سورة الاحقاف - 00:00:24

وجاء عموماً ذكر آآ قومه في آآ مواضع كثيرة كموضوع للعبرة آآ ليعتبر بهم كل كافر باهلاك الله الله تبارك وتعالى لهم في الدنيا قبل الآخرة. فربنا تبارك وتعالى كثيراً ما يذكر الناس بعاقبة قوم نوح - 00:00:47

قوم عاد وقوم ثمود وقوم لوط واصحاب مدین او اصحاب الايکة. وكذلك آآ فرعون واله ذكرها يعني اجمالاً في سور كثيرة سورة العنكبوت وسورة آآ فصلت وآآ يعني سورة الحج وغيرها من السور - 00:01:08

آآ لابد ان تنتبهي الى امر مهم جداً في النظر الى انباء الرسل التي آآ تذكر في سورة الله تبارك وتعالى احياناً يذكر في السورة الواحدة آآ اكثر من نَبِإ عن نبي من الانبياء. مثلاً سورة الاعراف والشعراة وهو يعني آآ كثير يعني يعني فيهم - 00:01:28

آآ فيها اتفاق من جهة ذكر الانبياء اول رسل ذكر فيهم آآ قوم نوح وقوم ثمود وقوم لوط آآ كذلك اصحاب الايکة آآ او اللي هم قوم مدین - 00:01:54

اه او يعني على اختلاف هل اصحاب الايکة هم قوم مدین؟ فيه خلاف في ذلك؟ هل شعيب بعث الى قومين ويختتم تختتم هذه الانباء بذكر آآ موسى هو فرعون واهلاك الله تبارك وتعالى لفرعون واهله. اه لابد ان تنتبهي لامر مهم جداً وهو دقيق في معرفة - 00:02:12

اه اثار هذه الانباء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة وعلى المؤمنين من بعدهم ما هي هذه الفائدة؟ ان ذكر كلنبي هو تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم ليهتدى بهدى هذا النبي - 00:02:35

بمعنى الله سبحانه وتعالى مثلاً في سورة هود كمثال ذكر نوح وذكر مجموعة من الانباء عن نوح عليه السلام. ذكر نوح في جداله مع قومه وذكر نوح لما بني لما - 00:02:53

الصلاه على الفلك. ذكر نوح آآ في نَبِإ مع ابنه. ثم ذكر نوح في آآ كلامه مع ربه تبارك وتعالى. ربه النبي من اهلي وان وعدك الحق ثم ذكر استغفاره - 00:03:09

وتوبيته الى الله تبارك وتعالى والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. هذه الانباء كلها هي اه حجة للنبي صلى الله الله عليه وسلم من جهة. لماذا؟ لانه ما كان يعلمها لا هو ولا قومه. كما قال الله في ختام القصة تلك من انباء الغيب نوحها اليه - 00:03:23

كما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر. ان العاقبة للمتقين. فهي حجة من جهة وهي كذلك تعليم له آآ هدى الانبياء من جهة اخرى. وهي تتبع له وتسلية - 00:03:43

واضح؟ طيب يبقى لابد ان ننظر الى كل نَبِإ ما هي الانباء التي تستدعي من قصته في السورة ما اثر هذه الانباء على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كيف هذا؟ ذكرت لكن قبل ذلك قبل امس اللي هو في اول درس - 00:03:59

ان الله تبارك وتعالى مثلاً لما آآ افتتح السورة يعني اللي هو اول آآ امر في السورة يحتاج ان تنتبه له ولأن القصص ستأتي تعالج هذا الامر. وهو قول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك - 00:04:20

وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انت نذير. والله على كل شيء وكيل. فكان النبي صلى الله عليه

وسلم يضيق صدره بما يقوله هؤلاء. يأتيهم هو بالبيانات وبالحق فيقولون ساحر او كاهن او مجنون او شاعر او اساطير الاولين اكتتبها

- 00:04:40

او ان هذا الشيء يراد آآ او يسخرون من البعث او يستعجلون العذاب ويستهزئون بآيات الله. فربنا تبارك وتعالى قص عليه من الانباء لا يحتاجه في هذا الامر تحديدا. تمام؟ لا اريد ان اتوسع في هذه النقطة ولكنها نفيسة جدا في معرفة لماذا تستدعي - 00:05:01

الانباء المعينة في السورة المعينة. فمثلا ذكرت لكن ان الله ذكر نبأ نوح. وهذا تسلية لرسول الله نبأ ابن نوح وهذا تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لما مات عمه - 00:05:24

وحببيه ابو طالب على الكفر فيبين الله له تبارك وتعالى ان نوحا ابلي بهذا وكذلك في موضع اخر يذكر له آآ والد ابراهيم عليه السلام طيب ايضا الله سبحانه وتعالى مثلا آآ في هذه السورة ذكر توكل هود عليه السلام كما سيأتي وانه وقف امام الجبارين - 00:05:39

لان قومه آآ يعني الله تبارك وتعالى في كل قوم يذكرون بمن سبّهم انما في قوم هود آآ لاما هم قالوا من اشد منا قوة؟ قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - 00:06:02

آآ ربنا تبارك وتعالى علم نبيه التوكل والقوة في الصدق بالحق. ليتأسى باولئك الرسل الكرام مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر آآ لوطا عليه السلام وانه كان يأوي الى ركن شديد. وذكر كذلك شعيب يا قومي اعملوا على مكانتكم - 00:06:19

اني عامل وستختتم السورة وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون واضح؟ فلابد ان تلاحظي هذا الامر بدقة ان كل نبأ يذكر في السورة لابد ان يكون النبي - 00:06:37

النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجه من جهة العلم ومن جهة التثبت كذلك. واضح؟ وهذا سيأتي معنا ان شاء الله في هذه اه في هذا النبأ في نبأ اليوم في قصة هود عليه السلام. نقرأ الموضع - 00:06:53

ونحاول ان نقف فيه مع ما يتناسب مع وقت الدرس. قال الله تبارك وتعالى بعدما قال تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلم انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. والى عاد اخاهم هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ان - 00:07:08

انت لا مفترون. يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطريني. افلا تعقلون؟ ويا قومي استغفرو ربيكم ثم توبوا اليه يبسطا السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي - 00:07:28

عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنزرون. اني توكلت على الله - 00:07:48

ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابى لغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوما غيركم ولا يتضرونه شيئا. ان ربي على كل شيء حفيظ. هذا هو الذي سنقف - 00:08:06

ولن افصل فيه آآ كله هذا النبأ. آآ وانما اردت ان اقف مع مواضع محددة تحتاجها آآ في هذه السلسلة المباركة باذن الله. آآ اولا طبعا معروف ان كل نبى من الانبياء جاء بدعة واحدة ان يكون الدين كله لله - 00:08:26

وانه لا يسألهم اجرا وانه يأمرهم بالاستغفار والتوبة لكنه وعدهم هنا اثرا اه من من متع الدنيا وهو المتع الحسن الذي جاء في اول السورة ويا قومي استغفرو آآ قال الله تبارك وتعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم الخير الا تعبدوا الا الله. اني لكم منه نذير وبشير. وان - 00:08:46

استغفرو ربيكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاع حسنا. والمتع الحسن منه الرزق آآ الذي هو من ثمرات الایمان. فهنا وعدهم ويا قوم استغفرو ربيكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ونهفهم قال ولا تتولوا - 00:09:09

مجرمين. يعني لا تنصرفوا عن دعوتي مجرمين يعني معرضين وآآ تصدون عن سبيل الله. طيب آآ نريد ان ننتبه الى ذكر هود عليه السلام ذكر هود في في سورة الاعراف وفي سورة الشعراء وذكر في سورة الاحقاف - 00:09:29

واذكر اخا عاد. اه مثلا في سورة هود كمثال عشان تفهمي الفرق بين ذكر كل نبى وانه يناسب اه السياق ويناسب الامر نهي للنبي صلى

الله عليه وسلم. مثلا في سورة الاعراف ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ والى عاد اخاهم هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله

غيرة - 00:09:48

فلا تتقون. قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة. ولكن رسول من رب العالمين. نلاحظ هذا هذا السياق يناسب ما نزلت له السورة - 00:10:08

فإن السورة ختمت باوامر ونواهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميح عليم. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقتصرن. فجاء من - 00:10:25

من انباء الرسل ما آآ يهبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يحتاجه في هذه المرحلة من الاعراض عن الجاهلين وانه لا يقابل اساءتهم بالاساءة ولا بالقتال ولا بالجهاد لانه لم يكن مأمورا. فنلاحظ ان الله اختار من دعوة الانبياء ما يناسب ذلك - 00:10:45
لكن في هذه السورة واضح ان الخطاب مختلف. لماذا؟ لأن هؤلاء قالوا ما جئتنا ببيانه. يعني هم يكذبون ويدعون انه ما جاءهم ببيانه. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء رسول ما من الانبياءنبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. يعني لابد ان - 00:11:03

الله لكل قوم رسولا او نبيا بآية او ببيانه لتبيين انه نبي من عند الله فهم كذابون. لعلهم يقصدون الآيات التي اقتربوها قالوا ما جئتنا ببيانه هذا اولا وما نحن بتاريكي الهتنا عن قولك. هو نهاهم عن عبادة غير الله. قالوا نحن لن نترك الهتنا - 00:11:26

عن قولك يعني بسبب قولك وما نحن لك بمؤمنين خلاص هم قالوا لن نؤمن بك ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني بيكولوا الحالة اللي انت فيها دي آآ يعني هم يريدون ان يوصفوا هذه الحالة ان هو يدعوه الى ترك الالهة. فهم - 00:11:46
آآ يعني كأنهم يقولون انك ممسوس من بعض الهتنا وجعلوا ذلك تهديدا للناس بأنه يعني تهديدا له ولغيره. بان بعض الالهة فقط هي التي مستك بسوء اصابتك بسوء. فما بالك اذا اجتمعت الالهة على ان تصيبك بسوء. وطبعا هذا من جهلهم. طيب ماذا هو قال - 00:12:06

في هذا الحال ونركز بقى لأن هذا هو الخطاب الذي الله تبارك وتعالى يعلم نبيه به خلونا نفهم الفكرة دي فكرة الرسائل المضمنة في الخطاب. آآ دلوقتي آآ في نبا نوح عليه السلام طبعا احنا لم نقف مع كل انباء نوح - 00:12:31

اللي في الصورة. ولكن وقفنا مع نبا واحد لكن في نبا اخر وهو مصنع الفولكة آآ آآ الله سبحانه وتعالى قال آآ نوح عليه السلام آآ لن
يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا. تمام كده؟ طيب يصنع - 00:12:49

طيب هو هل هو اصلا في صحراء كيف يصنع الفلك؟ استجواب لامر الله. طيب هل ركزي بقى في النقطة دي عشان دقيقة جدا. هو ان
عليه الصلاة والسلام اصلا في بداية السورة ربنا يقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. وضائق به صدرك - 00:13:09

اي يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. يعني انت يضيق صدرك بسبب ما يقولون. طيب ده معنى ايه؟ معناه ان النبي عليه
الصلاه كان يضايقه يعني يضيق صدره بسخرية هؤلاء منه. طيب - 00:13:28

اه نوح عليه السلام لما سخر منه قوله واستجلوا العذاب هل امره الله تبارك وتعالى بامر من شأنه ان يقلل سخرية لهم. او من شأنه ان
يزيد من سخرية. من شأنه ان يزيد - 00:13:44

لذلك هو يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه طيب لما سخروا منه ماذا فعل؟ قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما
تسخرون. فربنا يعلم نبيه ان يستقيم على ما امر. والا - 00:14:00

يضره سخرية هؤلاء. لذلك ختمت السورة فاستقم كما امرت. ومن تاب معك. واضح؟ يبقى ده مهم. دي الرسالة المضمنة. طيب هنا
هود عليه السلام لما هم قالوا الا اعتراك بعض الهتها بسوء قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون. هذه هي القوة.
القوة في - 00:14:16

انكار المنكر وفي الصدع بالحق. تمام؟ من دونه فكيدونني جميعا ثم لا تنزرون. دبروا علي انتم والهتكم حتى تناولوا من لن تستطعوا

ولا تنزرون هذا يدل انه يستخف بهم. يعني ما تأخرونيش يعني بمعنى اصح اللي احنا بنقولها في مصر كده اللي عندكم اعملوه. انت
بتقولوا ان بعض الالهة - 00:14:37

اصابتني بالسوء. أأنت والالله وروني هتعملوا ايه. طيب كيف تنظر المؤمن الى هذا القول لا يمكن ان تعقله كما هو الا
حينما تعقل حينما تعقلين من الذين يخاطبهم الذين يخاطبهم هم - 00:14:57
الذين قال الله فيهم اذا بطشتم بطشتم جبارين وهم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم فاما عاد فاستكروا في الارض بغیر الحق
وقالوا من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله - 00:15:14

الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. يبقى من هنا تفهمين قوة هذا البيان وهذا الانكار ان هو يقف وحده امام اولئك
الجبارين الاقوياء الذين زادهم الله بسطا في الجسم - 00:15:28

ومع ذلك يقف وحده ويقول فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. من اين اتي بهذه القوة؟ هذا موضع هذه الكلمة اليوم. اني توكلت على الله
ربى وربكم. يعني قوته لانه متوكلا على ربه تبارك وتعالى. لانه ربه وربهم - 00:15:45

والرب هو والخالق وهو المدبر وهو المتصرف. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. فجمع بين طيب ان الله
له الملك وله الحمد. لانه مع كونه اخذ آآ يعني مع كونه اخذ بناصية كل آآ احد او كل دابة - 00:16:04

لكنه على صراط مستقيم فهو لا يظلم مثقال ذرة. فله الملك وله الحمد بعد ذلك قال فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم هذا
الاستغفاء. اذا توليتم تولوا كما تحبون. انا ابلغتكم ما ارسلت به اليكم - 00:16:24

استخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. وهذه هذه عظيمة الاستغفاء كما قلنا بالامس نجمع بين الحرص والاستغفاء. كفروا وتولوا
استغنى الله وموسى عليه السلام قال لقومه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد - 00:16:41

الله تبارك وتعالى يريد التوبة على عباده. لكن من استغنى الله تبارك وتعالى عنه اغنى. انتم القراء الى الله نحن بقى نريد ان نقف
الوقفة آآ يسيرة جدا مع هذا التوكل. هذا التوكل العظيم - 00:16:57

من اين يأتي للعبد طبعا احنا لن نتوسع في الامر الاخر اللي هو آآ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم اللي هو مسألة الاستغفاء.
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه فمن ابصر فلنفسه - 00:17:14

من تزكي فانما يتزكي لنفسه هذا ليس هذا موضعه. ائما نحن نريد ان نتناول اليوم هذا التوكل العظيم. ما الذي ما هي الاسباب التي
تجعل المؤمنة تتوكلا على الله تبارك وتعالى هذا التوكل العظيم. اول امر هو العلم بالله - 00:17:26

العلم بالله هو مفتاح الایمان بالله وتعظيمه وحبه واخلاص العبادة له والتوكلا عليه به ورجائه وخشيته والاختبات
له قوله كل شيء العلم بالله بقدر ما يعلم الانسان عن الله بقدر ما يتوكلا عليه - 00:17:46

ولذلك ربنا تبارك وتعالى كثيرا يكلمنا عن نفسه في القرآن ويعلمنا عن نفسه. لانه بالنسبة لنا غيب. فنحن لا علم لنا بالله الا ما الله فربنا
سبحانه وتعالى له الملك وله الحمد - 00:18:08

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. يعني الله تبارك وتعالى بيده كل شيء. وهو على كل شيء قادر فاول امر في امر التوكل هو العلم
بالله بان الله هو الرب - 00:18:25

وان الله تبارك وتعالى بيده كل شيء. وعنده خزان كل شيء. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعد طيب التوكل على الله فيه امرین اما في امر المعاش في جلب الرزق في آآ دفع الضر في آآ دفع - 00:18:40

ده فيه مرض في الشفاء من مرض او التوكل على الله في امر الدين في الهدایة في القوی على الطاعة في العلم طلب العلم في حفظ
القرآن في الدعوة في التعليم في الجهاد في رد الشبهات في اصلاح الابناء في ترك المعصية - 00:19:00

ممکن امرأة يكون عندها مثلا شهوة معينة لا تقوى على تركها. او عندها مثلا غيبة دائما تغتاب. او عندها معصية معينة فهي تتوكلا
على الله في ان تترك هذه المعصية. طيب هي تريد ان تتعلم القرآن. فتتوكلا على الله في تعلم القرآن. لا تقل هنا اصل انا حفزي
ضعيف. اصل انا كسلانة. لا - 00:19:16

التوكل على الله من شأنه ان يقوى العبد على ما يطلب فالانسان لا يعول على الاسباب التي يأخذ بها وان كانت الاسباب من الدين.
لذلك قال علي ابن ابي طالب لا يرجون عبد الا ربه . مهما - 00:19:35

انسان كان عنده الاسباب لا ينبغي ابدا ان يرجو عبد الا ربه لذلك السورة المباركة بماذا ختمت؟ ركزي بقى. فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا. لا تطغوا يعني لا تناجزوا الكفار - 00:19:51

ولا تقاتلوهم لانكم لم تؤمروا بالقتال. طيب وبعدين ولا تركنوا الى الذين ظلموا. يعني لا يحملكم ضعفك ان تركنوا وتداهنوا الكفار
لقوتهم طيب من اين اخذنا هذا النبأ من هود عليه السلام؟ لان هود وقف امام قومه وحده وتوكل على ربه تبارك وتعالى. فكانت ما
ختمت به السنة - 00:20:07

صورة مناسبا جدا لما جاء في ذكر هود عليه السلام. الان سنقف مع آآ يعني حديثين يسيرين في ختام هذه الحلقة. الحديث الاول
حديث عظيم جدا جدا وهو حديث الغلام - 00:20:31

الذى آآ يعني في قصة اصحاب الاخذود. لما اراد الملك الظالم ان يقتله ودبر عليه كثيرا. فكان دائمًا هذا الغلام ماذا يقول اللهم اكفنيهم
بما شئت وكيف شئت. يا سلام على هذا الدعاء العظيم. في ان يعني يستكفي الانسان بالله. ما معنى - 00:20:48

ذلك او لماذا انا استدعى هذا الدعاء تحديدا او هذه القصة؟ لان هذا الغلام لم يكن عنده ادنى سبب لينجو من ومكري وتدبر هذا
الملك الظالم. مرة يبعث معه الجنود ليقذفوه من الجبل. ومرة تانية يبعثهم معه عشان يلقوه - 00:21:08

في البحر الجنود يغرقون وهو يرجع سالما. الجنود يسقطون من الجبل وهو يرجع سالما. لماذا؟ لانه متوكلا على الله الذي بيده ملكوت
كل شيء. وهو على كل شيء قادر يبقى الاستكفاء بالله. كما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:21:28

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. بعد غزوة احد وما حصل للمسلمين من الكثرة ومن الاصابة. ومن هذا الجراح
قتل النبي صلى الله عليه وسلم ندب عصابة منهم ليخرجوا في اثر المشركين. وهم في الطريق جاء لهم واحد قال لهم ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشووا - 00:21:49

وقال لهم ده ابو سفيان جمع لكم الناس. وجاي عشان يستأصلكم فماذا قالوا؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. رجعوا - 00:22:09

اخذوا يعني غنموا اشياء والله تبارك وتعالى كفاهم القتال لذلك ربنا ختم الآية بماذا؟ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه
وخافوني ان كنتم مؤمنين. الشيطان يخوف المؤمن من اولئائه الكفار فلا تخافوه. وانما نخاف الله تبارك وتعالى. القصة الثانية -
00:22:24

قصة الالف دينار والخشبة قصة معروفة. لكن اريد ان اقف اظن هي معروفة اكيد لكل الطالبات. اللي هو الرجل الذي آآ يعني آآ
استسلف من آآ اخ له آآ منبني اسرائيل آآ الف دينار. وقال له الرجل اتنبي بالشهداء اشهادهم فقال كفى بالله - 00:22:47

شهيدة. قال فاتني بالكافيل قال كفى بالله كفيلا. قال صدق. فدفعها اليه الى اجل مسمى اداله الالف دينار الى اجل مسمى. والرجل
خرج الى بحر وبعدين اشتغل وقضى حاجته. حاول بقى الرجل ان يرجع عشان يرجع الالف دينار فالتمس مرکبا مش لاقى مركب.
طب هيرجع ازاي؟ اخذ كل الاسباب - 00:23:07

لم يبقى له ادنى سبب. كل شوية يقف عند البحر يشوف اي مرکب رايج ما فيش. طب هي عمل ايه؟ مازا يفعل؟ يأتي هنا بقى التوكل
على الله التوكل على الله هو اعظم سبب. حتى لو كان الانسان فاقدا كل سبب. فاعظم سبب هو التوكل. هذا هذا الرجل وقف امام -
00:23:28

نام البحر نظر الى البحر وعلم ان هذا البحر هو يعني لله ملك لله يصرفة كيف شاء فماذا فعل؟ اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الالف
دينار وصحيفة منه الى صاحبه الى اللي هو صاحبه اللي هو استلف منه. ثم زجج - 00:23:48

موضوعها ثم اتي بها الى البحر فقال شف الكلمة. اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فالانا الف دينار. فسألني كفيلا فقلت وكفى بالله كفيلا.
فرضي بك. وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا. فرضي بك. واني جهدت ان اجد مرکبا ابعث - 00:24:07

الىه الذي له فلم اقدر. واني استودعكها. فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه. ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مرکبا برضه بیحاول 00:24:29

يدور على مرکب اخر. فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل لعل مرکبا قد جاء بماله فاذا -

الخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة. القصة معروفة. انا اريد منك ان تنظري الى هذا الرجل

هذا الرجل الذي صدق في الوعد واخذ الاسباب وانظر الى توصله الى الله. فلان رضي بك شهيدا ورضي بك كفيلا - 00:24:49

ونظر الى البحر ان هذا البحر هو في تصرف الله تبارك وتعالى في ملكه وهو مأمور. والله تبارك وتعالى على كل شيء قدير. الرسالة

التي آآ اريد ان نصل اليها من هذه الكلمة ان التوكل على الله هو اعظم ما يحتاجه العبد في عبادته. سواء في امر - 00:25:09

في معاشه او في امر دينه. لذلك ختمت سورة هود بهذا بهذه الخلاصة.فاععبده وتوكل عليه. توکلی على الله في في كل امر کم من

امرأة تقول يعني بعض النساء ترسل آآ يعني رسائل على البوت او كده تقول يعني انا في مكان بعيد كيف ساتزوج ليس حولي من هم

من اقاربي ولا كذا ولا - 00:25:29

استعيني بالله وتوکلی على الله. وسيأنيك رزقك اينما كنت. واحدة تقول طيب انا ابني. ابني عاصي وابني كذا وكذا عيني بالله

وخدني بالاسباب وتوکلی على الله. وغير ذلك واحدة ت يريد ان تتعلم تريد ان تحفظ تريد ان تترك معصية. تريد ان يوسع الله رزقه

التوکل - 00:25:52

على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره. لذلك قال موسى عليه السلام يا قومي ان كنتم امنتكم بالله فعليه ان كنتم

مسلمين. لأن الاسلام لله يقتضي ان نتوكل على الله تبارك وتعالى وهو حسبي ونعم الوكيل. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل -

00:26:12

لنا من العالمين به المتكلمين عليه. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. والحمد لله رب العالمين.

والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:26:32